. @ 90 @

ثم قال ! 2 2 ! أي ما هو إلا مخوف لكم ! 2 2 ! أي بين يدي القيامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم أمر كفار مكة أن لا يؤذوا قراباته فكفوا عن ذلك ونزل ^ قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ^ [ الشورى 23 ] فكفوا عن ذلك .

ثم سمعوا بذكر آلهتهم فقالوا لا تنظرون إليه ينهانا عن إيذاء قرابته وسألناه أن لا يؤذينا في آلهتنا فلا يمتنع فنزل ! 2 2 ! إن شئتم آذوهم وإن شئتم امتنعتم .

2 ! 2 ! فهو الحافظ والناصر ^ وهو على كل شيء شهيد ^ بأني نذير وما بي جنون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يبين الحق من الباطل ويقال يأمر بالحق ويقال يتكلم بالحق يعني بالوحي ! 2 2 ! يعني هو عالم كل غيب .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ظهر الإسلام ! 2 2 ! يعني لا يقدر الشيطان أن يخلق أحدا ! 2 2 ! يعني لا يقدر أن يحييه بعد الموت وا تعالى يفعل ذلك .

ويقال ! 2 2 ! أيضا الصنم .

وروى ابن مسعود أن النبي صلى ا عليه وسلم دخل مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ! 22 ! ! 2 2 ! ^ وما يبدي الباطل وما يعيد ^ $ سورة سبأ 50 - 54 $ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني وزر الضلال على نفسي ! 2 2 ! إلى الحق والهدى ! 2 2 ! يعني اهتديت بما يوحي إلي من القرآن ! 2 2 ! للدعاء ! 2 2 ! بالإجابة ممن دعاه .

وقيل للنابغة حين أسلم أصبوت يعني آمنت بمحمد صلى ا عليه وسلم قال بلى هو غلبني بثلاث آيات من كتاب ا عز وجل فأردت أن أقول ثلاثة أبيات من الشعر على قافيتها فلما سمعت هذه الآيات فعييت فيها ولم أطق فعلمت أنه ليس من كلام البشر وهي هذه ! 22 ! ! 2 2 ! ^ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فيما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ^ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خافوا من العذاب ! 2 2 ! يعني فلا